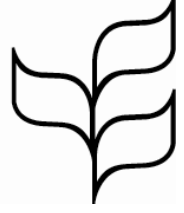


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/ICNP/2/10
18 April 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية
المخصصة لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول
على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف
للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الثاني

نيودلهي، 2-6 يوليو/تموز 2012
البند 2-4 من جدول الأعمال المؤقت*

تجميع للآراء والمعلومات الواردة بشأن الاحتياجات والأولويات المحلية والعناصر المقترحة للإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - المقدمة

1- نظرت اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول ناغويا (اللجنة الحكومية الدولية) في اجتماعها الأول المنعقد في مونتريال، كندا (5-10 يونيو/حزيران 2011) في "التدابير اللازمة للدعم في مجال بناء القدرات وتنمية القدرات وتعزيز الموارد البشرية والقدرات المؤسسية في الأطراف من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، والأطراف ذات الاقتصاد الانتقالي، مع مراعاة الاحتياجات التي تحددها الأطراف المعنية لتنفيذ البروتوكول (المادة 22)".

2- واقرحت اللجنة الحكومية الدولية في الفقرة 1 من توصيتها 1/2¹ إعداد إطار استراتيجي لبناء القدرات وتنميتها بموجب بروتوكول ناغويا على أساس الاحتياجات والأولويات المحلية التي تحددها الأطراف، بما في ذلك تلك التي تحددها المجتمعات الأصلية والمحلية والعناصر المقترحة في المرفق بالتوصية، وفقاً للمادة 22 من البروتوكول.

3- وفي الفقرة 2 من التوصية 2/1، دعت الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين إلى أن تقدم إلى الأمين التنفيذي آراء ومعلومات عن احتياجاتها وأولوياتها المحلية والعناصر

* UNEP/CBD/ICNP/2/1/Rev.1.

¹ انظر تقرير الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، مونتريال، 5-10 يونيو/حزيران 2011، (UNEP/CBD/ICNP/1/8)، المرفق.

المقترحة للإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتميئتها بموجب بروتوكول ناغويا على أساس استبيان أعده الأمين التنفيذي بالتشاور مع الأطراف وفقاً للفقرة 3 من التوصية 2/1.

4- وبناءً على ذلك، أعد الأمين التنفيذي مشروع استبيانين تناول أحدهما الاحتياجات والأولويات المحلية، وتناول الآخر العناصر المقترحة للإطار الاستراتيجي. وعُيِّن الاستبيانان على الأطراف بغرض إبداء التعليقات عليهما من خلال الإخطار 2011-143 المؤرخ 1 أغسطس/آب 2011. واعتباراً من 28 سبتمبر/أيلول 2011، وردت تعليقات من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، وأستراليا، وكندا، وكولومبيا، وموزامبيق، والهند.

5- ونقح الاستبيانان من بعد في ضوء التعليقات الواردة وعُيِّن في وقت لاحق من خلال الإخطار 2011-193 المؤرخ 6 أكتوبر/تشرين الأول 2011. ودعيت الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين إلى أن استكمال الاستبيانين وإعادةتهما إلى الأمانة بحلول 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2011.

6- واعتباراً من 24 يناير/كانون الثاني 2012، ملأت البلدان التالية هذين الاستبيانين وقدمتهما إلى الأمانة: إثيوبيا، وباكستان، والبحرين، والبرازيل، وبلجيكا، وبوركينا فاسو، وتترايا وترينيداد، وسانت لوسيا، والسودان، والصين، وغينيا، وفيت نام، والكاميرون، وكمبوديا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، والكونغو، ومدغشقر، ومصر، والمغرب، والمكسيك، وملديف، وميانمار، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ونيجيريا، والهند، واليابان، واليمن. وملأت الاستبيانين أيضاً المنظمات التالية: إعلان بيرن، ومنظمة "Consejo Regional Otomí del Alto Lerma"، ومؤسسة باتوا، ورابطة تنمية شعب الكانوري، والمجلس الوطني للهجاء، ومنظمة "Indigena del Ecuador Andes Chinchansuyo"، والنادي المدني واكيكي بهاوي. وتتاح جميع الردود على الاستبيانين على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/icnp2/submissions/>.

7- وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية معلومات عن أنشطتهما في مجال بناء القدرات. وتتاح هذه المعلومات في صورة الوثيقتين الإعلاميتين UNEP/CBD/ICNP/2/INF/3 و UNEP/CBD/ICNP/2/INF/4، على التوالي.

8- وعلى النحو المطلوب في الفقرة 4 من التوصية 2/1 الصادرة عن اللجنة الحكومية الدولية، فإن هذه المذكرة تقدم تجميعاً للآراء والمعلومات الواردة بشأن الاحتياجات والأولويات المحلية (القسم الثاني) وبشأن العناصر المقترحة للإطار الاستراتيجي (القسم الثالث). وبالإضافة إلى ذلك، يحدد القسم الرابع بعض القضايا لتتظر فيها اللجنة الحكومية الدولية ويقدم القسم الخامس توصيات مقترحة لتتظر فيها اللجنة الحكومية الدولية.

9- وبالإضافة إلى ذلك، فقد أعد الأمين التنفيذي وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7) تتضمن النتائج التفصيلية التي تسنى الحصول عليها من الاستبيانين اللذين شكلا أساس هذا التحليل والموجز التجميعي. ويرد الاستبيانان في المرفق الأول من هذه المذكرة.

ثانياً - تجميع الآراء والمعلومات بشأن الاحتياجات والأولويات المحلية لبناء القدرات وتميئتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

10- يتمثل أحد أهداف الاستبيان في الحصول على فهم أفضل لاحتياجات الأطراف وأولوياتها المحلية في مجال بناء القدرات وتميئتها لتنفيذ بروتوكول ناغويا بشكل فعال، بما في ذلك الاحتياجات والأولويات التي تحددها المجتمعات الأصلية والمحلية.

11- ووفقاً للتوصية 2/1 الصادرة عن اللجنة الحكومية الدولية، فقد أعدت أيضاً الاستنتاجات المستخلصة من الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية للمساهمة في وضع عنصرين اثنين من العناصر المقترحة للإطار الاستراتيجي: (أ) المجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها والتدابير المتعلقة ببناء أو تنمية القدرات في إطار المجالات الرئيسية، و(ب) الآليات الكفيلة بتنفيذ التدابير المتعلقة ببناء القدرات وتنميتها.

12- وتُجمع الأقسام التالية الآراء والمعلومات الواردة بشأن أساس الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية لبناء القدرات وتنميتها لتنفيذ بروتوكول ناغويا بشكل فعال (المرفق الأول بالاستبيان). ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل بشأن النتائج المحصل عليها من هذا الاستبيان في الوثيقة الإعلامية المشار إليها أعلاه (UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7).

ألف- المجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها

13- تقدم الفقرة 4 من المادة 22 من بروتوكول ناغويا القائمة الإرشادية التالية للمجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها في دعم التنفيذ الفعال للبروتوكول:

- (أ) القدرة على تنفيذ التزامات هذا البروتوكول والامتثال لها؛
- (ب) القدرة على التفاوض على شروط متفق عليها بصورة متبادلة؛
- (ج) القدرة على إعداد وتطبيق وإنفاذ تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية محلية بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- (د) قدرة البلدان على تطوير قدرات الأبحاث الوطنية لديها من أجل إضافة قيمة لمواردها الجينية.

14- ودعا القسم الأول من الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية لبناء القدرات وتنميتها المجيبين إلى اقتراح مجالات رئيسية إضافية لبناء القدرات وتنميتها فيما يتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية بالإضافة إلى المجالات الرئيسية المدرجة في الفقرة 4 من المادة 22.

15- وفي معظم الردود، أدرجت المجالات الرئيسية المقترحة بالفعل أو كانت على صلة وثيقة بالقائمة المقدمة في الفقرة 4 من المادة 22 أو بقائمة التدابير المتعلقة بتلبية الاحتياجات من القدرات والمدرجة في الفقرة 5 من المادة نفسها.

16- واقترح عدد قليل من المجيبين مجالات رئيسية إضافية لا صلة لها بقائمة المجالات الرئيسية والتدابير الواردة في المادة 22، ومع ذلك لم تلق هذه المجالات على ما يبدو دعماً من المجيبين الآخرين.

17- وقد أدرجت جميع الردود الواردة بشأن القسم الأول من الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية في الإطار 1 الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7.

استنتاج

18- استناداً إلى الردود الواردة في القسم الأول من هذا الاستبيان، وبالنظر إلى عدم ملاحظة أي اتجاه واضح لإضافة مجال رئيسي آخر، فإنه يبدو أن قائمة المجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها لدعم التنفيذ الفعال للبروتوكول والواردة في الفقرة 4 من المادة 22 ترصد مجموعة واسعة من الاحتياجات التي حددها المجيبون. وقد ترغب اللجنة الحكومية

الدولية في أن تنظر في المجالات الرئيسية الواردة في الفقرة 4 من المادة 22 كأساس لإجراء المزيد من المناقشات بشأن المجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا، وكذلك من أجل إعداد الإطار الاستراتيجي.

باء- التدابير اللازمة لبناء القدرات أو تنميتها في إطار كل مجال من المجالات الرئيسية وأفضل الآليات لتنفيذها

19- تقدم الفقرة 5 من المادة 22 من بروتوكول ناغويا قائمة إرشادية بالتدابير اللازمة لبناء القدرات أو تنميتها في إطار كل مجال من المجالات الرئيسية الواردة في الفقرة 4 من المادة 22. وبالإضافة إلى هذه القائمة، فقد حددت الأطراف والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة تدابير ممكنة أخرى في التقارير المقدمة إلى الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية (UNEP/CBD/ICNP/1/INF/3) وخلال حلقة عمل بناء القدرات بشأن الحصول وتقاسم المنافع التي عقدت قبل هذا الاجتماع (UNEP/CBD/ICNP/1/INF/6).

20- واستهدف القسم 2 من الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية تحديد التدابير اللازمة لبناء القدرات أو تنميتها في إطار كل مجال من المجالات الرئيسية، وأفضل الآليات لتنفيذها.

21- وتقدم الأقسام الفرعية من هذه المذكرة موجزاً بأهم النتائج المحققة. ويمكن الحصول على لمحة عامة عن المنهجيات المستخدمة، وكذلك المزيد من التفاصيل عن الآراء والمعلومات المقدمة في الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7.

جيم- التدابير اللازمة لبناء القدرات أو تنميتها في إطار كل مجال من المجالات الرئيسية، بما في ذلك الاحتياجات والأولويات المحددة في مجال القدرات للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة

22- عالج القسم الفرعي ألف من القسم 2 من الاستبيان التدابير اللازمة لبناء القدرات وتنميتها في إطار كل مجال من المجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها، وعالج القسم الفرعي باء الاحتياجات والأولويات المحددة في مجال القدرات للمجتمعات الأصلية والمحلية وكذلك أصحاب المصلحة ذوي الصلة. ويعرض الجدول 1 والإطار 2 من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7 النتائج المحصل عليها بالنسبة إلى هذه الأقسام من الاستبيان.

23- وفيما يتعلق بمستوى الأولوية (عال أو متوسط أو منخفض) في مجال الاحتياجات المحلية من بناء القدرات وتنميتها في كل تدبير من التدابير المذكورة، اختار المجيبون بشكل ساحق المستوى "عال" للتدابير المدرجة في جميع المجالات الرئيسية. واختير المستوى "عال" أيضاً كخيار مفضل لجميع التدابير المتعلقة بالاحتياجات والأولويات المحددة في مجال القدرات للمجتمعات الأصلية والمحلية، وكذلك أصحاب المصلحة ذوي الصلة.

24- وفيما يتعلق بترتيب الإطار الزمني لكل إجراء من الإجراءات (مدى قصير ومتوسط وطويل)، اختارت الغالبية العظمى من المجيبين المدى القصير كخيار مفضل. واختير المدى القصير أيضاً كخيار مفضل لجميع التدابير المتعلقة بالاحتياجات والأولويات المحددة للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة في مجال القدرات.

25- واختير "المدى القصير" أكثر من غيره من الخيارات الأخرى بالنسبة إلى 24 تدبيراً من أصل 31، مما يدل على أن المجيبين قد رأوا أنه من الضروري معالجة معظم الاحتياجات من القدرات اللازمة لتنفيذ التدابير في المدى القصير. وكان المدى المتوسط الخيار المفضل بالنسبة إلى 7 تدابير من أصل 31. ولم يكن المدى الطويل الاختيار المفضل في أي تدبير من التدابير، على الرغم من اختيار بعض المجيبين للمدى الطويل بالنسبة إلى عدد قليل من التدابير.

26- وعند دراسة هذه النتائج في ضوء الإطار الزمني المقدم في الاستبيان²، اتضح أن المجهين يرون ضرورة تلبية الاحتياجات من القدرات المدرجة في إطار معظم التدابير في غضون فترة تمتد من سنتين إلى خمس سنوات.

27- وفيما يتعلق بالآلية المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات، قدمت الردود مجموعة واسعة نسبياً من الإجابات في إطار العديد من التدابير. ومع ذلك، فإن على النتائج إثبات أن بعض الآليات قد كانت الأنسب لتلبية الاحتياجات من القدرات مقارنة مع غيرها. وبوجه عام، فقد اختير الدعم المالي كأفضل آلية أو ثاني أفضل آلية لتلبية الاحتياجات من القدرات بالنسبة إلى 24 تدبيراً من أصل 31 تدبيراً مدرجاً. ولقي التثقيف والتدريب والمساعدة القانونية أو التقنية والمؤتمرات وحلقات العمل أيضاً دعماً واسع النطاق، ولا سيما من أجل تلبية الاحتياجات المحددة من القدرات للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.

28- وعلى ما يبدو، فهناك أيضاً دعم واسع النطاق لآليات معينة في إطار المجالات الرئيسية الفردية، بالإضافة إلى الدعم المالي. وعلى سبيل المثال، فقد كانت المساعدة القانونية والتقنية إحدى الآليات المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات من أجل وضع وتطبيق وإنفاذ التدابير المحلية التشريعية أو الإدارية أو السياساتية بشأن الحصول وتقاسم المنافع. وحُدّد التعاون العلمي والتقني كألية هامة لبناء قدرات البلدان أو تمهيتها لتطوير القدرات البحثية لمجتمعاتها الأصلية من أجل إضافة قيمة إلى الموارد الجينية الخاصة بها.

استنتاج

29- بغية إقامة نظام للأولويات لتلبية الاحتياجات من القدرات المتصلة بأحد المقاييس، جرى إعداد أحد الجداول على أساس النتائج المحصل عليها من الاستبيان ووفقاً للمعايير التالية.

30- أولاً، رُتبت التدابير وفقاً للنسب المئوية الواردة بشأن الخيارات الثلاثة المحددة تحت الإطار الزمني (المدى القصير مقابل المدى المتوسط مقابل المدى الطويل). ومع ذلك، فقد رأى المجهين، على النحو المبين أعلاه، أنه من الضروري تلبية الاحتياجات من القدرات المدرجة في إطار التدابير في غضون سنتين (المدى القصير)، وخلال أقل من خمس سنوات (المدى المتوسط)؛ ومن ثم فقد صنفت التدابير استناداً إلى النسب المئوية الواردة بشأن "المدى القصير" و "المدى المتوسط" فقط.

31- وفي ضوء هذه المعلومات الأساسية، أُنشئت الفئات الثلاث التالية: (1) **المرحلة-1**: التدابير التي تميزت بالمدى القصير كخيار مفضل وتقديم أقل من 30٪ من الدعم للمدى المتوسط؛ (2) **المرحلة-2**: التدابير التي تميزت بالمدى القصير كخيار مفضل وتقديم أكثر من 30٪ من الدعم للمدى المتوسط؛ (3) **المرحلة-3**: التدابير التي قدمت معظم الدعم للمدى المتوسط.

32- ثانياً، رُتبت التدابير في كل فئة من الفئات وفقاً للنسب المئوية الواردة لكل خيار من الخيارات في إطار مستوى الأولوية (عال مقابل متوسط مقابل منخفض). وحيث أن النتائج أثبتت أن الخيار المفضل لكل تدبير هو "عال"، فقد أُجري الترتيب وفقاً للنسبة المئوية التي منحت للخيار "عال" بالنسبة لكل تدبير.

² اقترحت الأطر الزمنية التالية: (أ) قصير: في غضون سنتين؛ (ب) مدى متوسط: من 2 إلى 5 سنوات؛ (ج) مدى طويل: أكثر من 5 سنوات.

- 33- ويعرض الجدول 1 من المرفق قائمة التدابير التي أوردتها أولاً الإطار الزمني المختار (المرحلة 1، والمرحلة 2، والمرحلة 3)، وبعد ذلك، لكل واحد من الأطر الزمنية المنسوبة، حسب مستوى الأولوية التي حددها المجيبون.
- 34- وترد معلومات بشأن الآلية المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات في ما يتعلق بالتدابير الواردة في الجداول من 2 إلى 4 في المرفق بهذه الوثيقة.
- 35- ومع مراعاة اللجنة الحكومية الدولية للاحتياجات والأولويات المحلية لبناء القدرات وتنميتها لتنفيذ بروتوكول ناغويا بشكل فعال، فقد تأخذ في الاعتبار النتائج الواردة في الجدول 1 من المرفق بهذه الوثيقة كدليل لمساعدة الأطراف في تنفيذ المادة 22 من البروتوكول.

دال- الآليات المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات

- 36- دعا القسم الفرعي جيم من القسم 2 من الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية المجيبين إلى تقديم المزيد من المعلومات بشأن الآلية الأنسب لبناء القدرات وتنميتها لتلبية الاحتياجات من القدرات ذات الصلة بالبروتوكول. ويقدم الجدول 2 والإطار 3 من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7 النتائج المتعلقة بهذا القسم من الاستبيان.
- 37- وتتشابه الآليات المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات التي يحددها المجيبون في إطار القسم الفرعي جيم تشابهاً كبيراً مع النتائج المحصل عليها بالنسبة إلى القسمين الفرعيين ألف وباء (الجدول 1 من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7). واعتبر الدعم المالي مرة أخرى الآلية الأكثر أهمية. ولقي أيضاً التنقيف والتدريب والمساعدة القانونية أو التقنية والمؤتمرات وحلقات العمل دعماً واسع النطاق.
- 38- وفيما يلي الآليات التي اعتبرت أكثر الآليات فعالية في تلبية الاحتياجات من القدرات، وهي ترد بحسب الترتيب التنازلي لأولوية الآلية:

- (أ) التمويل من خلال دعم المشاريع أو البرامج؛
- (ب) التنقيف والتدريب من خلال التدريب المهني (تخصيص دورات قصيرة)؛
- (ج) التدريب أثناء العمل من خلال برامج منظمة لتدريب الموظفين؛
- (د) المساعدة القانونية والتقنية من خلال الدعم السياساتي والقانوني؛
- (هـ) الأدوات والمواد المرجعية المستندة إلى أفضل الممارسات والدروس المستفادة ودراسات الحالات الإفرادية؛
- (و) الدعم المالي من خلال منح إجراء البحوث؛
- (ز) حلقات عمل أصحاب المصلحة المتعددين؛
- (ح) برامج التبادل من خلال الرحلات الدراسية والزيارات المتبادلة؛
- (ط) مواد التوعية (مثل المواد السمعية-البصرية والأفلام والملصقات والنشرات)؛
- (ي) التعاون العلمي والتقني من خلال نقل التكنولوجيا.

- 39- وفيما يتعلق بمستوى التنفيذ، اختار معظم المجيبين التنفيذ المتعدد المستويات كخيار مفضل. ومع ذلك، فقد جرى تفضيل التنفيذ على المستوى الوطني فيما يتعلق بما يلي:

(أ) الحلقات الدراسية والمواد المتعلقة بالتنوع (مثل المواد السمعية-البصرية والأفلام والملصقات والنشرات)؛

(ب) الحوارات بشأن السياسات العامة؛

(ج) حلقات عمل أصحاب المصلحة المتعددين؛

(د) الدعم المؤسسي (تطوير البنية التحتية).

40- وجرى تفصيل التنفيذ على المستوى الوطني في معظم الردود فيما يتعلق بما يلي:

(أ) وضع مبادئ توجيهية ومجموعة أدوات و"كتيبات عملية" تقنية؛

(ب) منتديات النقاش؛

(ج) المعارض والعروض ودورات للملصقات.

41- وجرى تفصيل النهج الإقليمية ودون الإقليمية للدراسات التقنية وشبكات السياسات العامة.

استنتاج

42- نظراً لأوجه التشابه فيما يتعلق بالنتائج المحصل عليها بالنسبة إلى الآليات المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات عبر الاستبيان برمته، فقد يُستنتج بشيء من اليقين أنه يمكن النظر في الآليات التالية باعتبارها الآليات الأكثر فعالية في تلبية الاحتياجات من القدرة لتنفيذ البروتوكول: الدعم المالي، والتثقيف والتدريب، والمساعدة القانونية أو التقنية، والمؤتمرات وحلقات العمل.

43- وتقدم النتائج الواردة في الجداول 2 إلى 4 بعض المؤشرات عن الآليات الأنسب لتلبية الاحتياجات من القدرات فيما يتعلق بالتدابير المحددة لتنفيذ البروتوكول بشكل فعال. وبالإضافة إلى ذلك، فإن النتائج المقدمة في الفقرات من 39 إلى 41 يمكن أن تساعد الأطراف في تحديد المستوى الأفضل للتنفيذ (الوطني والإقليمي و/أو الدولي على سبيل المثال) بالنسبة إلى كل آلية من الآليات.

44- وقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في النتائج الواردة في الفقرة 38 والجداول من 2 إلى 4 بشأن الآليات المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات والفقرات من 39 إلى 41 بشأن المستوى المفضل لتنفيذ آليات إعداد الإطار الاستراتيجي.

ثالثاً- تجميع الآراء والمعلومات بشأن العناصر المقترحة للإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

45- أُعد الاستبيان المتعلق بالعناصر المقترحة للإطار الاستراتيجي لجمع المعلومات بشأن كل عنصر من العناصر المقترحة بغية المساعدة في إعداد إطار استراتيجي على النحو الوارد في المرفق بالتوصية 2/1 للجنة الحكومية الدولية.

46- ويُجمع القسم التالي الآراء والمعلومات الواردة بشأن أساس هذا الاستبيان (المرفق الثاني بالاستبيان).

47- ووفقاً للفقرة 1 من التوصية 2/1، فقد استخدمت النتائج المحصل عليها من الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية لبناء القدرات وتنميتها، والمقدمة في القسم السابق من هذه الوثيقة، كأساس للعناصر التالية:

(أ) المجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها والتدابير اللازمة لبناء القدرات أو تنميتها في إطار المجالات الرئيسية؛

(ب) الآليات اللازمة لتنفيذ تدابير بناء القدرات وتنميتها.

48- وتُشير النقاط التالية أيضاً إلى بعض القضايا التي تتطلب نظر اللجنة الحكومية الدولية، والتي تعد أساسية لإحراز المزيد من التقدم في إعداد الإطار الاستراتيجي، ومن ثم لبناء القدرات وتنميتها لتنفيذ لبروتوكول بشكل فعال وفقاً للمادة 22.

49- ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل بشأن الآراء والمعلومات المقدمة بشأن العناصر المقترحة للإطار الاستراتيجي في الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7.

ألف - الأهداف

50- اقترح في القسم 1 من الاستبيان أن هدف الإطار الاستراتيجي قد يتمثل في مساعدة الأطراف في بناء القدرات وتنميتها، وتعزيز الموارد البشرية والقدرات المؤسسية لتنفيذ هذا البروتوكول على نحو فعال في الأطراف من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، والأطراف ذات الاقتصاد الانتقالي، بما في ذلك من المؤسسات والمنظمات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية القائمة، وفقاً للفقرة 1 من المادة 22.

51- ودعم العديد من المجيبين استخدام نص الفقرة 1 من المادة 22 من البروتوكول كأساس لتحديد هدف الإطار الاستراتيجي؛ ومع ذلك، فقد اقترح عدة مجيبين أهدافاً ممكنة أخرى للإطار الاستراتيجي.

52- ويبدو أن ما لا يقل عن ثلاثة من الأهداف المقترحة وبعض الآراء الواردة بشأن العناصر المقترحة تشير إلى نهجين مختلفين بشأن دور وطبيعة الإطار الاستراتيجي. ويشير أحد النهجين فيما يبدو إلى أن الإطار الاستراتيجي يمكن أن يشكل وثيقة مرجعية لتوجيه سياسات وإجراءات الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى في مجال بناء القدرات وتنميتها، في حين أن النهج الأخرى التي رأت فيما يبدو أنه يمكن إعداد الإطار الاستراتيجي كخطة عمل أو برنامج لتقديم الخدمات في مجال بناء القدرات وتنميتها للبلدان النامية.

53- وتعكس الأنشطة التالية الأهداف المقترحة ذات الصلة بدور وطبيعة الإطار الاستراتيجي:

(أ) توجيه السياسة الوطنية فيما يتعلق ببناء القدرات وتنميتها؛

(ب) وضع خطة دعم خاصة للبلدان النامية بحيث تشمل الجوانب الأساسية مثل التمويل، والتدريب، والمساعدة العلمية والتقنية، والتوعية وما إلى ذلك؛

(ج) توفير الخدمات للأطراف بغية دعمها: (أ) في تقييم الاحتياجات المحلية لتنفيذ بروتوكول ناغويا؛ (ب) في وضع وتنفيذ التدابير اللازمة لبناء القدرات وتنميتها لتلبية الاحتياجات المحددة من خلال التقييم الذاتي الوطني.

54- ويبدو أن الأهداف الإضافية المقترحة التالية على علاقة مباشرة مع بعض المجالات الرئيسية والتدابير اللازمة لبناء القدرات أو تنميتها، ومن ثم، فقد يكون من الأنسب معالجتها في إطار العناصر المقترحة الأخرى للإطار الاستراتيجي:

(أ) تقديم المساعدة وبناء القدرات لتحقيق التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية؛

- (ب) تعزيز الإطار السياساتي والتشريعي والمؤسسي للأطراف لتيسير سبل تنفيذ البروتوكول؛
- (ج) تزويد البلدان بالمعارف التقنية في عقود التطوير بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- (د) مساعدة البلدان على وضع التدابير المتعلقة بالامتثال للحصول وتقاسم المنافع؛
- (هـ) تعزيز القدرات اللازمة لرصد وتتبع استخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها؛
- (و) تزويد البلدان بالخبرات في مجال الوصول إلى العدالة؛
- (ز) مساعدة البلدان على تنمية القدرات البحثية لمجتمعاتها الأصلية بشأن الحصول وتقاسم المنافع من خلال تشجيع نقل التكنولوجيا بين المستخدم والمزود؛
- (ح) ردم الفجوة في مجال التكنولوجيا والخبرات القانونية بين الأطراف المزودة والأطراف المستخدمة؛
- (ط) تقديم المساعدة التقنية والمالية للبنى التحتية الأساسية والعالية المستوى، بما في ذلك المعلومات والمعارف بشأن الموارد الجينية؛
- (ي) ضمان مشاركة البلدان النامية ذات التراث الثقافي البيولوجي الهام في الترتيبات المؤسسية بشأن بروتوكول ناغويا، بما في ذلك ممثلو المجتمعات الأصلية والمحلية.
- 55- استنتاج. في ضوء الدعم الواسع النطاق الذي لقيه استخدام نص الفقرة 1 من المادة 22 كهدف للإطار الاستراتيجي، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية النظر في هذا النص كأساس لتطوير هدف هذا الإطار. وبالإضافة إلى ذلك، ففي ضوء المناهج المختلفة المقترحة في الردود المتعلقة بدور وطبيعة الإطار الاستراتيجي، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في النظر في الدور الذي يمكن أن يؤديه الإطار الاستراتيجي في دعم الأطراف لتنفيذ المادة 22 من البروتوكول، أي ما إذا كان ينبغي للإطار الاستراتيجي أن يكون على النحو التالي:
- (أ) يُستخدم كوثيقة مرجعية لتوجيه سياسات وإجراءات الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى بشأن بناء القدرات وتنميتها؛
- (ب) يوضع كخطة عمل أو برنامج يقدم الخدمات في مجال بناء القدرات وتنميتها للبلدان النامية.
- 56- وبمجرد التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن الدور والطبيعة، فإنه يمكن إحراز مزيد من التقدم بشأن العناصر الأخرى للإطار الاستراتيجي.
- باء- الخبرات والدروس المستفادة من المبادرات السابقة والجارية لبناء القدرات وتنميتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع**
- 57- دعا القسم 2 من الاستبيان المجيبين إلى تقديم وصف موجز لما لديهم من خبرات ودروس مستفادة من المبادرات السابقة والجارية لبناء القدرات وتنميتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع، والتي يمكن أن تساهم في إعداد وتنفيذ الإطار الاستراتيجي.
- 58- وقدم عدد من المجيبين معلومات عن الخبرات المكتسبة من المبادرات السابقة والجارية لبناء القدرات وتنميتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع. وترد هذه المعلومات في الإطار 4 من الوثيقة. وبوجه عام، فإن الخبرات المكتسبة تتصل أساساً، على ما يبدو، بما يلي:
- (أ) حلقات العمل التي تتناول مختلف المواضيع والقطاعات على المستويين الوطني والإقليمي؛

(ب) المبادرات الإقليمية الموجهة نحو تعزيز أو تنمية القدرات العامة بشأن قضايا الوصول وتقاسم المنافع ذات الصلة.

59- وبالإضافة إلى ذلك، فقد قدمت المعلومات التالية بشأن الدروس المستفادة من السابقة والجارية لبناء القدرات وتنميتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع ما يلي:

(أ) ضرورة أن تكون عمليات بناء القدرات عمليات مستمرة وأن تضمن استدامة النتائج بعد نهاية المشروع؛
(ب) الحاجة إلى اعتماد نهج يغلب عليها الطابع البرنامجي لمعالجة مسألة القدرات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع؛

(ج) من الممكن أن تكون الخبرات المكتسبة من إجراء مشاورات في إطار بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية خبرات مفيدة؛

(د) وجود نقص في المعارف القانونية والمعارف المتعلقة بالأعمال التجارية في أوساط العلماء؛

(هـ) وجود تعاون عرضي غير معلن عنه بين العلماء والمصالح التجارية؛

(و) غالباً ما تغري منح السفر العلماء من البلدان الموردة وغالباً ما تغري العلماء من البلدان المستخدمة إمكانية النشر؛

(ز) من الأهمية بمكان أن يكون لدى جميع الأطراف المشاركة في مسألة بناء القدرات فهم واضح لعملية بروتوكول ناغويا ومضمونه والآثار المترتبة عليه في المستقبل؛

(ح) ضرورة الاعتراف بالطبيعة الشاملة لاحتياجات الوصول وتقاسم المنافع وإدماجها؛

(ط) ينبغي لعملية بناء القدرات وتنميتها أن تستهدف وتشرك جميع أصحاب المصلحة ببرامج خاصة لكل جمهور مستهدف؛

(ي) ينبغي أن يتضمن المنهج الدراسي والبرنامج التعليمي في مرحلة التعليم الأساسي مسائل مناسبة ومختارة بشأن الموارد الجينية والمواضيع المتصلة بها؛

(ك) ضرورة استكمال بناء القدرات وتنميتها ببرامج توعية؛

(ل) ضرورة نشر المعارف والمعلومات المتعلقة بالموارد الجينية والحصول وتقاسم المنافع على نطاق واسع من خلال وسائط الاعلام العامة؛

(م) ضرورة إجراء حملات توعية في كل وحدة من الوحدات الإدارية؛

(ن) أهمية الدعم المالي والتعاون العلمي والتقني ونقل التكنولوجيا؛

(س) إمكانية استخدام الحصول وتقاسم المنافع كآليات تحفيزية لحشد المجتمعات المحلية بشكل استباقي؛

(ع) وجوب احترام الطرق الثقافية المستخدمة في صنع القرار والاعتراف بها؛

(ف) ضرورة استخدام اللغات المحلية عند التعامل مع المجتمعات الأصلية والمحلية (ILCs).

استنتاج

60- يمكن أن تؤثر بعض الدروس المستفادة والمذكورة أعلاه على عملية إعداد الإطار الاستراتيجي. ومن ثم فقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية أن تنظر في كيفية الاستفادة على أفضل وجه من الخبرات والدروس المستفادة من المبادرات السابقة والجارية لبناء القدرات وتنميتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع لإعداد الإطار الاستراتيجي.

جيم- المبادئ والنهج التوجيهية لبناء القدرات وتنميتها

61- تقدم ديباجة التوصية 2/1 الصادرة عن اللجنة الحكومية الدولية أساساً لقائمة أولية من المبادئ والنهج الرامية إلى توجيه بناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا. وبالإضافة إلى ذلك، دعا القسم 3 من الاستبيان المجيبين إلى اختيار مبادئ ونهج إضافية يمكن إدراجها في هذا الإطار. وتُعرض النتائج في الجدول 3 من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7.

62- وفيما يلي قائمة إرشادية بالمبادئ والنهج التوجيهية لبناء القدرات وتنميتها استناداً من فقرات ديباجة التوصية 2/1، وكذلك بالمبادئ التي تلقت دعماً من أكثر من 60 في المائة من المجيبين:

- (أ) تقوم على أساس الطلب، وتستند إلى الاحتياجات والأولويات المحددة من خلال التقييمات الذاتية الوطنية؛
- (ب) تضمن الملكية والقيادة الوطنيتين؛
- (ج) تحيط علماً بالخبرات والدروس المستفادة من المبادرات السابقة والجارية لبناء القدرات وتنميتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع
- (د) تؤكد على الدور الذي يضطلع به التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف؛
- (هـ) تضمن الإشراك الكامل للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، بمن فيهم النساء، في مبادرات بناء القدرات وتنميتها؛
- (و) تتعرف على جدوى وفعالية كلفة النهج دون الإقليمية والإقليمية لبناء القدرات وتنميتها، ولا سيما حينما تكون للبلدان موارد بيولوجية متشابهة و احتياجات مشتركة في مجال بناء القدرات؛
- (ز) تدمج بناء القدرات في الجهود المبذولة على نطاق أوسع من أجل التنمية المستدامة؛
- (ح) اعتماد نهج التعلم بالممارسة.

63- استنتاج. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في القائمة الإرشادية للمبادئ والنهج التوجيهية الرامية إلى بناء القدرات وتنميتها بما في ذلك تلك الواردة في الفقرة 62 أعلاه من أجل إعداد الإطار الاستراتيجي.

**دال- المجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها والتدابير اللازمة لبناء القدرات
أو تنميتها في إطار المجالات الرئيسية**

64- في ضوء نتائج الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية³، يبدو أن المجالات الرئيسية الواردة في الفقرة 4 من المادة 22 تمثل مجالات شاملة. وعموماً، فقد اعتبر المجيبون أن جميع التدابير تتميز بأولوية عالية وأنه من الضروري تلبية معظم الاحتياجات من القدرات على المدى القصير.

65- ووضع الجدول 1 من هذا المرفق لتقديم لمحة عامة عن التدابير اللازمة لبناء القدرات وتنميتها. ومع الأخذ في الاعتبار أن المستجيبين يرون أنه من الضروري تلبية جميع الاحتياجات من القدرات في غضون 5 سنوات، فجمعت التدابير، أولاً، في ثلاث مراحل (المرحلة 1، والمرحلة 2، والمرحلة 3) وفقاً للجدول الزمني؛ وثانياً، صنفت التدابير، لكل مرحلة من المراحل، التي حددها معظم المجيبين، بحسب مستوى الأولوية.

66- وترد في الجداول من 2 إلى 4 من المرفق بهذه الوثيقة المعلومات المتعلقة بالآلية المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات في ما يتعلق بالتدابير المدرجة.

67- استنتاج: قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في النتائج الواردة في الجدول 1 كنظام مقترح للأولويات من أجل بناء القدرات أو تنميتها فيما يتعلق بالتدابير الرامية إلى تنفيذ البروتوكول بشكل فعال.

هـ- الآليات اللازمة لتنفيذ تدابير بناء القدرات وتنميتها

68- في ضوء نتائج الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية⁴، يبدو أن الدعم المالي قد حدد كأكثر الآليات فعالية لتلبية الاحتياجات من القدرات. ومع ذلك، فقد لقيت الآليات التالية دعماً واسعاً: التدريب، والمساعدة القانونية أو التقنية، والمؤتمرات وحلقات العمل. وتقدم الجداول من 2 إلى 4 المزيد من التفاصيل عن الآليات المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات فيما يتعلق بكل تدبير من التدابير المدرجة. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم النتائج أيضاً بعض الإشارات عن المستوى الذي يمكن أن تنفذ به آليات معينة من أجل تلبية الاحتياجات من القدرات بشكل أكثر كفاءة.

69- استنتاج: قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في الكيفية التي يمكن بها للآليات المفضلة التي جرى تحديدها توجيه إعداد الإطار الاستراتيجي بشكل أفضل.

واو- آلية التنسيق

70- تنص الفقرة 6 من المادة 22 من البروتوكول على ضرورة تقديم المعلومات المتعلقة بمبادرات بناء القدرات وتنميتها على المستويات الوطني والإقليمي والدولي إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بغية تعزيز أوجه التآزر والتنسيق بشأن بناء القدرات وتنميتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع.

71- وبالإضافة إلى تقديم التقارير إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، فإن يمكن استخدام وسائل أخرى لتعزيز التآزر والتنسيق بشأن مبادرات بناء القدرات وتنميتها لتنفيذ بروتوكول ناغويا بشكل فعال على مختلف المستويات.

³ يرجى الرجوع إلى القسمين الفرعيين 1 و2-ألف من هذه الوثيقة وإلى الوثيقة UNEP/CBD/ICNP2/INF/7 للحصول على المزيد من المعلومات.

⁴ يرجى الرجوع إلى القسم الفرعي 2-باء من هذه الوثيقة وإلى الوثيقة UNEP/CBD/ICNP2/INF/7 للحصول على المزيد من المعلومات.

72- وقد قدم القسم 6 من هذا الاستبيان قائمة بثلاثة عناصر ممكنة لوضع آلية تنسيق، ودعا المجيبين إلى اختيار العنصر الأكثر فائدة لتعزيز التآزر والتنسيق في مجال بناء القدرات وتنميتها. وقد عرضت النتائج في الجدول 4 من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7.

73- تُبين النتائج أن العنصر المفضل لتعزيز التنسيق وأوجه التآزر يتمثل في اجتماعات التنسيق بين الوكالات الحكومية والجهات المانحة والمنظمات ذات الصلة المشاركة في بناء القدرات. وقد اختار أيضاً عدد كبير نسبياً من المجيبين المنتديات والشبكات على الإنترنت التي تربط بين الوكالات الحكومية والجهات المانحة والمنظمات ذات الصلة والمشاركة في بناء القدرات من خلال الأدوات القائمة على الإنترنت، وأفرقة الاتصال التي تقدم المشورة إلى أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن سبل تحسين التنسيق.

74- ودعا الاستبيان أيضاً المجيبين إلى تقديم آراء بشأن وضع آلية للتنسيق. وعلى الرغم من الإعراب عن مجموعة واسعة النطاق من الآراء، فقد رأى أحد المجيبين انتفاء الحاجة إلى وضع آلية تنسيق محددة، بالنظر إلى إمكانية استخدام الصكوك القائمة، من قبيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع أو نقطة الاتصال الوطنية، لهذا الغرض. ومع ذلك، فقد أشار التقديم أيضاً إلى إمكانية تحسين فعالية أنشطة بناء القدرات من خلال تبادل الخبرات بين الجهات الفاعلة المشاركة في أنشطة بناء القدرات التي تستخدم الأدوات الرقمية وكذلك الأدوات التقليدية من قبيل الربط الشبكي، وتبادل أفضل الممارسات، وتقديم المنهجية المتبعة ودراسات الحالات الإفرادية، على أساس إقليمي بشكل رئيسي.

75- واقترح عدد من المجيبين هدفاً ممكناً لآلية التنسيق. وأشار إلى أن هذا الهدف يمكن أن ييسر سبل التعاون وأوجه التآزر في تنفيذ الإطار الاستراتيجي، وضمان الاستخدام الكفء للموارد وتجنب الازدواجية على مختلف المستويات (الوطني والإقليمي والدولي)، وكذلك في مختلف القطاعات.

76- وأشارت عدة تقارير إلى المستويات التي يمكن أن يتم فيها التنسيق. واقترح بعضها أنه من الممكن أن يتم التنسيق على مستويات مختلفة: المستويات الدولية والإقليمي ودون الإقليمي والوطني. وأشارت تقارير أخرى إلى أهمية الاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية أو الهياكل الرامية إلى تنسيق مبادرات بناء القدرات. وأشار أيضاً إلى إمكانية إشراف نقطة الاتصال الوطنية على التنسيق على المستوى الوطني.

77- وفي ضوء هذه المعلومات الأساسية، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية أولاً في أن تنتظر فيما إذا كانت هناك أية وسائل أخرى، بالإضافة إلى تقديم تقارير إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، يمكن استخدامها لتعزيز التآزر والتنسيق في مجال بناء القدرات وتنميتها للحصول وتقاسم المنافع، من قبيل وضع آلية تنسيق. وإذا كان الأمر كذلك، فقد ترغب في أن تنتظر فيما يلي:

(أ) فيما إذا كانت اجتماعات التنسيق بين الوكالات الحكومية والجهات المانحة والمنظمات ذات الصلة، والمنتديات على الإنترنت أو أحد أفرقة الاتصال، على النحو المشار إليه في الفقرة 73 أعلاه، مفيدة لتعزيز التآزر والتنسيق؛

(ب) ما هو المستوى الذي يتم فيه التنسيق، سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي أو دون الإقليمي أو الوطني.

78- وتتمثل المسألة الأخرى التي قد تحتاج إلى المزيد من النظر في الكيفية التي يمكن أن تساهم بها عملياً غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في تعزيز التآزر والتنسيق في مجال بناء القدرات وتنميتها وفقاً للفقرة 6 من المادة 22.

زاي- التعاون فيما بين الأطراف ومع العمليات والبرامج ذات الصلة

79- دعا القسم 7 من الاستبيان المجيبين إلى تقديم آراء أو معلومات عن التعاون الممكن أو القائم فيما بين الأطراف ومع العمليات والبرامج ذات الصلة والتي يمكن أن تدعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي.

التعاون فيما بين الأطراف

80- قدم المجيبون معلومات عن الخبرات المتعلقة بالتعاون فيما بين الأطراف. وقد قدمت المعلومات الواردة في الإطار 5 من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7. وبوجه عام، أشارت هذه المعلومات إلى أنه قد تسنى إلى حد الآن تكريس التعاون فيما بين الأطراف على المستويين الثنائي والإقليمي.

التعاون فيما بين العمليات والبرامج ذات الصلة

81- لوحظت في بعض الردود الأهمية التي يكتسبها التنسيق والتعاون مع الصكوك الأخرى ذات الصلة، وهي المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (ITPGRFA)، واللجنة الحكومية الدولية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والمعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (IGC).

82- وأشار مجيبون آخرون إلى ضرورة استمرار وتعزيز التعاون مع برامج العمل الأخرى ذات الصلة في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وهي المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها.

الوسائل اللازمة لتحقيق التعاون

83- تقدم النقاط التالية الوسائل المقترحة التي أشار إليها بعض المجيبين لتحقيق التعاون فيما بين الأطراف:

(أ) تبادل التشريعات والنظم الأخرى التي وضعت من أجل الحصول وتقاسم المنافع مع الأطراف المتشابهة في طبيعتها؛

(ب) تبادل البرامج بين البلدان المتماثلة؛

(ج) الامتثال لتشريعات كل طرف في مجال الحصول وتقاسم المنافع ومراعاتها؛

(د) تعزيز التفاهم المتبادل من خلال عقد الاجتماعات والمؤتمرات وحلقات العمل ودورات التدريب المشتركة؛

(هـ) إدراج بناء القدرات، حيثما كان ذلك مناسباً، في برنامج التعاون الإنمائي المشترك؛

(و) برامج التعاون التعليمي والتقني أو دورات التدريب الداخلي أو الدورات التعليمية القصيرة بشأن الحصول وتقاسم المنافع في شبكة الجامعات التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا؛

(ز) التعاون العلمي والتقني، بما في ذلك نقل التكنولوجيا وتبادل المعلومات والخبرات والدعم المالي للبرامج والمشاريع المحلية.

استنتاج

84- قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنتظر في الكيفية التي تعالج بها في الإطار الاستراتيجي المكونات المحددة في الآراء والمعلومات الواردة، من قبيل التعاون فيما بين الأطراف، والتعاون فيما بين العمليات والبرامج ذات الصلة، والوسائل الممكنة لتحقيق التعاون.

حاء- الرصد والاستعراض

85- يدعو القسم 8 من الاستبيان المجيبين إلى تقديم آراء بشأن الكيفية التي يمكن بها رصد الإطار الاستراتيجي واستعراضه. ودُعي المجيبون أيضاً إلى تبيان ما إذا كان وضع مؤشرات لتيسير هذا الرصد وهذا الاستعراض يمثل إجراءً مفيداً، وإذا كان الأمر كذلك، فهل سيكون من الأنسب وضع المؤشرات على المستوى الوطني و/أو الدولي. ودُعي المجيبون أيضاً إلى تقديم أمثلة عن المؤشرات الممكنة.

رصد واستعراض الإطار الاستراتيجي من طرف هيئة مخصصة أو مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول

86- أشار عدة مجيبين إلى إمكانية اضطلاع هيئة مخصصة برصد الإطار الاستراتيجي واستعراضه. ومع ذلك، فقد اختلفت الآراء بشأن التكوين والطبيعة المقترحين لهذه الهيئة. وتتمثل الاقتراحات المقدمة في هذا الشأن فيما يلي:

(أ) فريق عامل يتألف من الأطراف مع وجود تمثيل إقليمي كاف؛

(ب) فريق تقييم أو هيئة تتألف من وكالات حكومية وجهات مانحة ومنظمات غير حكومية وخبراء مستقلين؛

(ج) جهاز متعدد التخصصات يجري إنشاؤه على المستوى الوطني.

87- وأشار مجيبون آخرون إلى إمكانية اضطلاع اجتماع الأطراف برصد الإطار الاستراتيجي واستعراضه بشكل دوري.

رصد واستعراض الإطار الاستراتيجي من خلال الإبلاغ

88- أشار عدد من التقارير المقدمة إلى أنه يمكن للأطراف، بغية رصد واستعراض الإطار الاستراتيجي، أن تبلغ بصورة دورية عن مدى تنفيذ ذلك، ولا سيما من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

رصد واستعراض مبادرات بناء القدرات وتنميتها

89- تناول مجيبون آخرون أيضاً الطرق الممكنة لرصد واستعراض مبادرات بناء القدرات وتنميتها، من قبيل ما يلي:

(أ) تقييم المشاركين لكل نشاط من أنشطة بناء القدرات من خلال ملء الاستبيانات على سبيل المثال؛

(ب) إجراء مشاورات دورية بشأن فعالية المبادرات لجميع الأطراف المشاركة؛

(ج) خطط العمل والزيارات الميدانية واجتماعات أصحاب المصلحة؛

(د) الإبلاغ المنتظم؛

(هـ) الاستعراضات الداخلية أو الخارجية.

وضع المؤشرات

- 90- أُشير في جميع الردود الواردة بشأن هذا العنصر إلى أن وضع المؤشرات قد يكون مفيداً لتيسير سبل رصد الإطار الاستراتيجي واستعراضه. ومع ذلك، فلم يكن هناك تقارب واضح في الآراء بشأن ما إذا كان من الأنسب وضع هذه المؤشرات على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي أو على كلا المستويين.
- 91- ومع ذلك، فقد اقترحت بعض المبادئ لوضع المؤشرات، حيث أُشير، على سبيل المثال، إلى أنه من الضروري أن تكون المؤشرات بسيطة وغير إلزامية وغير مكلفة، وأن تسمح بإجراء تقييم مبتكر، وأن تنفذ بطريقة تشاركية. وتتاح أمثلة المؤشرات الواردة في التقارير المقدمة في الإطار 6 من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7.

استنتاج

- 92- في ضوء هذه المعلومات الأساسية، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر فيما إذا كانت عملية رصد واستعراض الإطار الاستراتيجي قد تكون على النحو التالي:

- (أ) يضطلع بتنفيذها اجتماع الأطراف أو هيئة مخصصة؛
- (ب) تتضمن الإبلاغ عن تنفيذ الإطار الاستراتيجي من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛
- (ج) تتضمن رصد واستعراض مبادرات بناء القدرات وتميئتها؛
- (د) تتضمن وضع مؤشرات لتقييم التقدم المحرز في تنفيذها، وإذا كان الأمر كذلك، تضطلع بتحديد ما إذا كان من الأنسب وضعها على المستوى الوطني و/أو الدولي، وكذلك العملية الممكنة التي ترمي إلى وضعها.

طاء- سلسلة الإجراءات الممكنة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي

- 93- يدعو القسم 9 من الاستبيان المجيبين إلى تقديم آراء و/أو معلومات فيما يتعلق بسلسلة الإجراءات الممكنة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي، بما في ذلك وضع خريطة طريق للأنشطة الرامية إلى مساعدة البلدان على تحديد أولوياتها والخطوط الزمنية المقابلة.
- 94- واقترحت مجموعة واسعة من النهج فيما يتعلق بسلسلة الإجراءات الرامية إلى تنفيذ الإطار الاستراتيجي. وأشار عدد من المجيبين إلى ضرورة تنفيذ الإجراءات على المستوى الوطني في حين رأى آخرون ضرورة تنفيذ هذه الإجراءات على المستوى الدولي. وتقدم الردود الواردة في الإطار 7 من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7.
- 95- ويمكن أن يوجه وضع سلسلة من الإجراءات على المستوى الوطني الأطراف في تحديد الإجراءات الممكنة التي يمكن أن تتخذها على المستوى الوطني، بغية بناء القدرات أو تميئتها لتنفيذ البروتوكول بشكل فعال، في حين يمكن أن تشكل سلسلة من الإجراءات على الصعيد الدولي نهجاً تدريبياً لتنفيذ الإطار الاستراتيجي.
- 96- استنتاج. نظراً إلى الآراء والنهج المختلفة المقترحة بشأن سلسلة الإجراءات الممكنة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي، فقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر فيما إذا كان بإمكان سلسلة من الإجراءات مساعدة الأطراف على تنفيذ المادة 22 بشأن بناء القدرات أو تميئتها لتنفيذ البروتوكول بشكل فعال، وإذا كان الأمر كذلك، فهل سيكون من الأنسب وضع سلسلة تتضمن ما يلي:

- (أ) الإجراءات الوطنية بغية بناء القدرات أو تنميتها لتنفيذ البروتوكول؛ أو
(ب) الإجراءات الدولية بغية تنفيذ الإطار الاستراتيجي.

باء- الاحتياجات المالية والاحتياجات من الموارد الأخرى

- 97- دُعي المجيبون في القسم 10 من الاستبيان إلى تقديم آراء و/أو معلومات بشأن الاحتياجات المالية والاحتياجات من الموارد فيما يتعلق بتنفيذ الإطار الاستراتيجي.
- 98- وأبرز عدد من المجيبين ضرورة أن تكون الأموال متاحة بشكل كاف، وأن تصرف في الوقت المناسب، وأن يكون بالإمكان التنبؤ بها، وأن تكون قابلة للقياس، من أجل ضمان التنفيذ الفعال للإطار الاستراتيجي.
- 99- وأشار في عدة تقارير مقدمة إلى مصادر التمويل الممكنة للإطار الاستراتيجي، من قبيل صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، وصندوق تنفيذ بروتوكول ناغويا، ومخصصات الحصول وتقاسم المنافع في التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية في إطار نظام التخصيص الشفاف للموارد (STAR). وأشار أيضاً إلى إمكانية توجيه الموارد الناشئة عن تنفيذ البروتوكول نحو تنفيذ الإطار الاستراتيجي وإمكانية الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ الإطار الاستراتيجي من التبرعات.
- 100- ولوحظت أيضاً في بعض التقارير المقدمة الأهمية التي يكتسبها التمويل المخصص لتنفيذ الإطار الاستراتيجي.
- 101- استنتاج. في ضوء المقترحات المطروحة، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في الكيفية التي يمكن بها معالجة هذا العنصر في الإطار الاستراتيجي.

كاف- العناصر الممكنة الأخرى

- 102- وأخيراً، فقد دُعي المجيبون في المادة 11 من الاستبيان إلى تقديم وصف موجز لأي عنصر آخر من العناصر التي يرغبون في رؤيتها مترجمة في الإطار الاستراتيجي. وقد عرضت الردود الواردة في الإطار 8 من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/INF/7. واقترح عدد قليل من المجيبين فقط إضافة عناصر جديدة للإطار الاستراتيجي، غير أن الكيفية التي يمكن بها إدراج هذه في هذا الإطار لم تكن واضحة.
- 103- استنتاج. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر فيما إذا كانت هناك ضرورة لترجمة أية عناصر أخرى في الإطار الاستراتيجي.

رابعاً- قضايا مقترحة للنظر

- 104- في ضوء تجميع الآراء والمعلومات بشأن الاحتياجات والأولويات المحلية، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في مراعاة الاحتياجات من بناء القدرات والأولويات المحددة، على النحو الوارد في الجدول 1 من هذا المرفق، لدعم تنفيذ البروتوكول.
- 105- ويمكن للاحتياجات والأولويات المحلية التي حددتها الأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية، والواردة في الجدول 1، أن توجه الأطراف والمنظمات الأخرى خلال وضع أنشطة بناء القدرات وتنميتها و/أو تقديم الدعم لهذه الأنشطة لتنفيذ البروتوكول بشكل فعال. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يمكن استخدام الجدول 1 أيضاً كتقييم أساسي للاحتياجات والأولويات المحلية لبناء القدرات وتنميتها من أجل رصد التقدم المحرز.

106- ومع مراعاة اللجنة الحكومية الدولية لتجميع الآراء والمعلومات بشأن العناصر المقترحة للإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا، فقد ترغب في أن تنتظر في القضايا التالية خلال تقديم التوصيات فيما يتعلق بالإطار الاستراتيجي للاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا.

107- وكخطوة أولى، فقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن طبيعة الإطار الاستراتيجي، وبشأن الكيفية التي يمكن بها مساعدة الأطراف على تنفيذ المادة 22 من البروتوكول. واقترح نهجان رئيسيان بشأن الكيفية التي يمكن أن يدعم بها الإطار الأطراف. وأشار البعض إلى إمكانية أن يكون الإطار بمثابة وثيقة مرجعية لتوجيه سياسات وإجراءات الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى في مجال بناء القدرات وتنميتها، في حين رأى آخرون أنه قد وضع كخطة عمل أو برنامج لتقديم الخدمات في مجال بناء القدرات وتنميتها.

108- ويمكن توضيح هذين الخيارين عن طريق النهج المعتمدة لدعم بناء القدرات في إطار الاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف.

109- وفي إطار بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، تتمثل إحدى الأدوات الرئيسية التي وضعت بغية تيسير جهود الأطراف في بناء القدرات في خطة العمل المتعلقة ببناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال لبروتوكول السلامة الأحيائية.⁵ وتقدم خطة العمل إطاراً عاماً للاستراتيجية من أجل توجيه وتيسير سبل تحديد الاحتياجات والأولويات القطرية، وكذلك الإجراءات والآليات اللازمة لتنفيذ بناء القدرات وتمويلها على جميع المستويات، وقد نفذته الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة والأمانة. واتخذ نهج مماثل لخطة العمل المتعلقة ببناء القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع والتي اعتمدها الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.⁷

110- واعتمد نهج مختلف لدعم بناء القدرات في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، فقد وضع "البرنامج المشترك لبناء القدرات للبلدان النامية"،⁸ وهو برنامج مشترك وضعته ونفذته أمانة المعاهدة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، بغية تقديم المساعدة في تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بوسائل منها عقد حلقات عمل إقليمية أو تقديم المساعدة التقنية لبلدان مختارة.⁹

111- ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الخبرات والنهج المعتمدة بشأن بناء القدرات في إطار بروتوكول قرطاجنة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في القسم الخامس من الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/1/4 التي أُعدت للاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية.

⁵ تتمثل الأدوات الأخرى التي أُعدت في إطار بروتوكول قرطاجنة فيما يلي: (أ) آلية تنسيق، (ب) مجموعة مؤشرات لتقييم تنفيذ خطة العمل؛ (ج) قائمة خبراء السلامة الأحيائية.

⁶ على النحو المحدث من طرف المقرر BS-III/3. انظر <<http://bch.cbd.int/protocol/decisions/decision.shtml?decisionID=11059>>

⁷ المقرر 19/7 واو انظر: <<http://www.cbd.int/abs/action-plan-capacity/>>

⁸ انظر <http://www.itpgrfa.net/International/sites/default/files/jicbp_10.pdf>

⁹ في إطار المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، يمثل بناء القدرات أيضاً آلية لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في إطار النظام المتعدد الأطراف للحصول وتقاسم المنافع (MLS)، وفقاً للمادة 13-2 (ج) من هذه المعاهدة. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ مجلس الإدارة آلية تنسيق بناء القدرات بغية تنسيق بناء القدرات لتنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على المستويين الوطني والإقليمي.

112- وفي ضوء الخبرة المكتسبة في إطار هذه النهج المختلفة التي وضعت في إطار الاتفاقات البيئية الأخرى المتعددة الأطراف، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنتظر في تحديد النهج الأنسب لتنفيذ المادة 22 من بروتوكول ناغويا. وعلاوة على ذلك، ومع مراعاة اللجنة الحكومية الدولية لاختلاف مضمون ومدى فهم بعض العناصر بحسب النهج المتبع، فقد ترغب في أن تنتظر في القضايا التالية فيما يتعلق بكل عنصر من العناصر المقترحة.

113- الأهداف. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنتظر في استخدام الفقرة 1 من المادة 22 كأساس لوضع هدف الإطار الاستراتيجي. وقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية أيضاً في أن تنتظر في إمكانية إضافة أهداف أخرى، ولا سيما بغية توضيح دور وطبيعة الإطار الاستراتيجي، على النحو المشار إليه في الفقرة 106 أعلاه.

114- الخبرات والدروس المستفادة من السابقة والجارية لبناء القدرات وتنميتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنتظر في كيفية الاستفادة على أفضل وجه من المعلومات المقدمة بشأن هذا العنصر لتطوير الإطار الاستراتيجي بطرق منها على سبيل المثال إدراج بعض الدروس المستفادة كمبادئ ونهج توجيهية للإطار الاستراتيجي، أو دمج القسم المتعلق بالدروس المستفادة في إطار تقديم التقارير إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وهو ما تنص عليه الفقرة 6 من المادة 22.

115- المبادئ والنهج التوجيهية. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنتظر في استخدام القائمة الإرشادية للمبادئ والنهج التوجيهية المتعلقة ببناء القدرات وتنميتها والمدرجة في القسم الفرعي 3 من القسم الثالث من هذه الوثيقة كأساس لتطوير هذا العنصر من الإطار الاستراتيجي.

116- المجالات الرئيسية لبناء القدرات وتنميتها والتدابير اللازمة لبناء القدرات وتنميتها في إطار المجالات الرئيسية. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنتظر في النتائج الواردة في الجدول 1 كأساس لتلبية الاحتياجات من القدرات فيما يتعلق بالتدابير الرامية إلى تنفيذ البروتوكول بشكل فعال.

117- الآليات المتعلقة بتنفيذ التدابير اللازمة لبناء القدرات وتنميتها. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنتظر في الكيفية التي تؤثر بها الاستنتاجات المتعلقة بأفضل الآليات، على النحو الوارد في القسم الفرعي دال من القسم الثاني من هذه الوثيقة، على إعداد الإطار الاستراتيجي. ويمكن، على سبيل المثال، استخدام النتائج، بناءً على التفاهم المشترك الذي يجري التوصل إليه فيما يتعلق بطبيعة ودور الإطار الاستراتيجي، كتوجيهات للأطراف والجهات الفاعلة المشاركة في بناء القدرات وتنميتها بشأن الآليات الرامية إلى تلبية الاحتياجات من القدرات أو كتوجيهات بشأن الخدمات أو الإجراءات الممكنة التي يمكن أن يضطلع بها برنامج أو خطة عمل من أجل بناء القدرات أو تنميتها.

118- آلية التنسيق. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية أولاً في أن تنتظر فيما إذا كان من الممكن استخدام أية وسيلة أخرى، بالإضافة إلى تقديم التقارير إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، لتعزيز التآزر والتنسيق في مجال بناء القدرات وتنميتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع، من قبيل وضع آلية تنسيق. وإذا كان الأمر كذلك، فقد ترغب في أن تنتظر كذلك فيما يلي:

(أ) مدى الفائدة المرجوة من اجتماعات التنسيق بين الوكالات الحكومية والجهات المانحة والمنظمات ذات الصلة، أو المنتديات على الانترنت أو فريق الاتصال، على النحو المشار إليه في الفقرة 73 أعلاه، في تعزيز التآزر والتنسيق؛

(ب) المستوى الذي يحدث فيه التنسيق، وفيما إذا كان هذا التنسيق يتم على المستوى الدولي، أو الإقليمي ودون الإقليمي، أو الوطني.

119- التنسيق فيما بين الأطراف ومع العمليات والبرامج ذات الصلة. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر فيما إذا كان من الممكن الإبقاء على هذا العنصر، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن أن تعالج ضمن الإطار الاستراتيجي المكونات المحددة في الآراء والمعلومات الواردة، من قبيل التعاون فيما بين الأطراف، والتعاون فيما بين العمليات والبرامج ذات الصلة، والوسائل الممكنة لتحقيق التعاون.

120- الرصد والاستعراض. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر، كخطوة أولى في وضع هذا العنصر، فيما ما إذا كان من الأنسب أن يضطلع اجتماع الأطراف أو إحدى الهيئات المخصصة برصد الإطار الاستراتيجي واستعراضه.

121- وستعتمد أفضل الوسائل اللازمة لرصد واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي على طبيعة هذا الإطار. وإذا جرى تحديد الإطار الاستراتيجي كوثيقة مرجعية للأطراف والجهات الفاعلة المشاركة في بناء القدرات وتنميتها، فقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في إمكانية تكريس عملية تقديم الأطراف والجهات الفاعلة لتقارير بشأن تنفيذ الإطار الاستراتيجي من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وفي إمكانية وضع المؤشرات. وإذا اعتبرت المؤشرات أداة هامة لرصد الإطار واستعراضه، فقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية أيضاً في تحديد ما إذا كان من الممكن وضع هذه المؤشرات على المستوى الوطني و/أو الدولي.

122- ومع ذلك، فإذا كان يتعين استخدام الإطار الاستراتيجي كخطة عمل أو برنامج لتقديم الخدمات في مجال بناء القدرات وتنميتها، فقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في أفضل الطرق الكفيلة برصد مبادرات بناء القدرات وتنميتها وفيما إذا كانت هذه المؤشرات مفيدة.

123- سلسلة الإجراءات الممكنة لتنفيذ الإطار الاستراتيجي. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر فيما إذا كان وضع سلسلة من الإجراءات قد يساعد الأطراف على تنفيذ المادة 22 المتعلقة ببناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ البروتوكول بشكل فعال، وأن تنظر، إذا كان الأمر كذلك، فيما إذا كان من الأنسب وضع سلسلة تتضمن ما يلي:

(أ) إجراءات وطنية بغية بناء القدرات أو تنميتها لتنفيذ البروتوكول؛

(ب) إجراءات دولية بغية تنفيذ الإطار الاستراتيجي.

124- الاحتياجات المالية والاحتياجات الأخرى من الموارد. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في أفضل الطرق الكفيلة بمعالجة هذا العنصر لدى إعداد الإطار الاستراتيجي من خلال تقييم مصادر التمويل الممكنة أو من خلال النظر في إنشاء صندوق مخصص لتنفيذ الإطار الاستراتيجي على سبيل المثال.

125- العناصر الممكنة الأخرى. قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر فيما إذا كان من الضروري إدراج أي عنصر آخر في الإطار الاستراتيجي.

126- وبالنظر إلى عدد القضايا التي سينظر فيها من أجل إعداد الإطار الاستراتيجي، وإلى أهمية اتخاذ إجراءات مبكرة في مجال بناء القدرات وتنميتها لتنفيذ بروتوكول ناغويا بشكل فعال، فقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تنظر في ضرورة تنظيم اجتماع للخبراء من أجل المضي في وضع هذا الإطار، بغية تقديم مشروع العناصر والخيارات إلى الاجتماع الأول للأطراف في بروتوكول ناغويا للنظر فيه.

خامساً - التوصيات

127- قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تضطلع بما يلي:

(أ) تدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى مراعاة احتياجات الأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية وأولوياتها المحلية الواردة في الجدول 1 من هذا المرفق لدى وضع أنشطة بناء القدرات وتنميتها و/أو تقديم الدعم لهذه الأنشطة لتنفيذ البروتوكول بشكل فعال؛

(ب) تطلب إلى الأمين التنفيذي أن ينظم، رهناً بتوافر الموارد، اجتماعاً للخبراء من أجل مواصلة إعداد عناصر الإطار الاستراتيجي، استناداً إلى الآراء والمعلومات المقدمة ومراعاة المداولات التي جرت في الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية بغية تقديم مشروع الإطار الاستراتيجي لنظر المؤتمر الأول للأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا؛

(ج) تدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم الدعم المالي اللازم لتنظيم اجتماع الخبراء.

128- قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية أيضاً في أن توصي مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في أن يضطلع في اجتماعه الأول بما يلي:

(أ) ينظر في مشروع الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم تنفيذ البروتوكول، والذي وضعه اجتماع الخبراء بغية زيادة صفقه و/أو اعتماده، عند الاقتضاء؛

(ب) يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة ومرفق البيئة العالمية ومصارف التنمية الإقليمية والمؤسسات المالية الأخرى إلى توفير الموارد المالية لدعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي.

المرفق

الجدول 1: لمحة عامة عن التدابير اللازمة لبناء القدرات وتنميتها لتنفيذ البروتوكول بشكل فعال¹⁰

الاحتياجات من القدرات والأولويات المحددة للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة	المجال الرئيسي: (د) قدرة الأطراف على تطوير القدرات البحثية لمجتمعاتها الأصلية من أجل إضافة قيمة للموارد الجينية الخاصة بها	المجال الرئيسي: (ج) القدرة على وضع وتنفيذ وإنفاذ التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياساتية المحلية بشأن الحصول وتقاسم المنافع	المجال الرئيسي: (ب) القدرة على التفاوض حول شروط متفق عليها بصورة متبادلة	المجال الرئيسي: (أ) القدرة على تنفيذ التزامات البروتوكول والامتثال لها	
<p>- المشاركة في العمليات القانونية والسياساتية وعمليات صنع القرار.</p> <p>- وضع الحد الأدنى لمتطلبات الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة لضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية.</p> <p>- وضع بروتوكولات مجتمعية فيما يتعلق بالحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام تلك المعارف.</p> <p>- وضع شروط تعاقدية نموذجية لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام المعارف</p>		<p>- وضع إطار سياساتي في مجال الحصول وتقاسم المنافع.</p> <p>- تقييم التدابير المحلية ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع في ضوء الالتزامات التي ينص عليها بروتوكول ناغويا.</p> <p>- وضع تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية جديدة على المستوى المحلي في مجال الحصول وتقاسم المنافع أو تعديلها لتنفيذ بروتوكول ناغويا.</p>	<p>- تعزيز الإنصاف والعدالة في المفاوضات، مثل التدريب على التفاوض حول شروط متفق عليها بصورة متبادلة</p> <p>- دعم وضع شروط تعاقدية نموذجية.</p> <p>- وضع وتنفيذ اتفاقات رائدة في مجال الحصول وتقاسم المنافع.</p>	<p>- التطوير القانوني والمؤسسي.</p> <p>- التوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، وقضايا الوصول وتقاسم المنافع ذات الصلة.</p> <p>- التدابير الخاصة لزيادة قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية مع التركيز على تعزيز قدرات المرأة داخل هذه المجتمعات فيما يتعلق بالحصول على الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية.</p> <p>- خرائط الجهات الفاعلة الرئيسية والخبرات القائمة لتنفيذ بروتوكول ناغويا.</p> <p>- حشد الموارد المالية الجديدة والمبتكرة لتنفيذ بروتوكول ناغويا.</p>	المرحلة 1

¹⁰ تصنف التدابير استناداً إلى النتائج المأخوذة من الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية. ومع مراعاة أن المجيبين قد رأوا أنه من الضروري تلبية جميع الاحتياجات من القدرات في غضون 5 سنوات، فقد جُمعت التدابير في البداية في ثلاثة مراحل استناداً إلى الإطار الزمني الذي اختاره معظم المجيبين، وقدمت التدابير بعد ذلك، بالنسبة إلى كل مرحلة من المراحل، مرتبة وفقاً لمستوى الأولوية الذي حدده المجيبون.

	- وضع آليات للتنسيق بين الوكالات.				التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية.
المرحلة 2	<ul style="list-style-type: none"> - رصد استخدام الموارد الجينية، بما في ذلك تعيين نقطة تفتيش واحدة أو أكثر. - التدابير الخاصة لزيادة قدرات أصحاب المصلحة ذوي الصلة فيما يتعلق بالحصول وتقاسم المنافع. - استخدام أفضل أدوات الاتصال والنظم القائمة على الانترنت المتاحة في أنشطة الحصول وتقاسم المنافع. 			<ul style="list-style-type: none"> - نقل التكنولوجيا، والبنية التحتية والقدرة التقنية على تسهيل استدامة نقل التكنولوجيا هذا - تطوير واستخدام أساليب التقدير. 	<ul style="list-style-type: none"> - القدرة على التفاوض لوضع شروط متفق عليها بصورة متبادلة. - فهم الالتزامات المنصوص عليها في بروتوكول ناغويا.
المرحلة 3	<ul style="list-style-type: none"> - رصد وإنفاذ الامتثال. - تعزيز مساهمة أنشطة الحصول وتقاسم المنافع في حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته. - وضع تدابير فيما يتعلق بالوصول إلى العدالة. - وضع آليات لمعالجة الحالات العابرة للحدود. - تقديم المعلومات إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع. 	<ul style="list-style-type: none"> - تطوير واستخدام أساليب التقدير. 		<ul style="list-style-type: none"> - التتقيب البيولوجي، وما يرتبط به من بحوث ودراسات تصنيفية 	<ul style="list-style-type: none"> - إدارة المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية

الجدول 2: التدابير اللازمة لبناء وتنمية القدرات التي يتعين تلبيتها في المرحلة 1 والآليات المفضلة لتلبية هذه الاحتياجات من القدرات¹¹

التدابير اللازمة لبناء القدرات أو تلميتها مرتبة بحسب مستوى الأولوية	الآليات المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات
التطوير القانوني والمؤسسي	المساعدة القانونية/التقنية الدعم المالي
التوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، وقضايا الوصول وتقاسم المنافع ذات الصلة.	التثقيف والتدريب الدعم المالي
التدابير الخاصة لزيادة قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية مع التركيز على تعزيز قدرات المرأة داخل هذه المجتمعات فيما يتعلق بالحصول على الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية.	التثقيف والتدريب الدعم المالي
خرائط الجهات الفاعلة الرئيسية والخبرات القائمة لتنفيذ بروتوكول ناغويا	الدعم المالي الشبكات/الروابط المهنية/منتديات تبادل المعلومات الأدوات والمواد المرجعية
حشد الموارد المالية الجديدة والمبتكرة لتنفيذ بروتوكول ناغويا	الدعم المالي الشبكات/الروابط المهنية/منتديات تبادل المعلومات
- وضع آليات للتنسيق بين الوكالات	الشبكات/الروابط المهنية/منتديات تبادل المعلومات الدعم المالي
تعزيز الإنصاف والعدالة في المفاوضات، مثل التدريب على التفاوض حول شروط متفق عليها بصورة متبادلة لدعم وضع شروط تعاقدية نموذجية.	التثقيف والتدريب الدعم المالي
وضع وتنفيذ اتفاقات رائدة في مجال الحصول وتقاسم المنافع.	المساعدة القانونية/التقنية الدعم المالي
وضع إطار سياساتي في مجال الحصول وتقاسم المنافع.	المساعدة القانونية/التقنية الدعم المالي

المجال الرئيسي: (أ) القدرة على تنفيذ التزامات البروتوكول والامتثال لها

المجال الرئيسي: (ب) القدرة على التفاوض حول شروط متفق عليها بصورة متبادلة

المجال الرئيسي: (ج) القدرة على وضع وتنفيذ وإنفاذ التدابير التشريعية

¹¹ تصنف التدابير استناداً إلى مستوى الأولوية الذي اختاره معظم المجيبين على الاستبيان المتعلق بالاحتياجات والأولويات المحلية. وتتاح لكل تدبير من التدابير الآليتان اللتان حصلتا على أعلى نسبة مئوية. وتقدم ثلاث آليات كلما تساوت النسب المئوية المحصل عليها في آليتين اثنتين.

الدعم المالي المساعدة القانونية/التقنية	تقييم التدابير المحلية ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع في ضوء الالتزامات التي ينص عليها بروتوكول ناغويا.	أو الإدارية أو السياساتية المحلية بشأن الحصول
المساعدة القانونية/التقنية الدعم المالي	وضع تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية جديدة على المستوى المحلي في مجال الحصول وتقاسم المنافع أو تعديلها لتنفيذ بروتوكول ناغويا.	
التثقيف والتدريب المؤتمرات وحلقات العمل	المشاركة في العمليات القانونية والسياساتية وعمليات صنع القرار.	الاحتياجات من القدرات والأولويات المحددة للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة
المساعدة القانونية/التقنية الدعم المالي	وضع الحد الأدنى لمتطلبات الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة لضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية.	
التثقيف والتدريب المساعدة القانونية/التقنية	وضع بروتوكولات مجتمعية فيما يتعلق بالحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام تلك المعارف.	
المساعدة القانونية والتقنية الدعم المالي المؤتمرات وحلقات العمل	- وضع شروط تعاقدية نموذجية لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية	

الجدول 3: التدابير اللازمة لبناء وتنمية القدرات التي يتعين تلبيتها في المرحلة 2 والآليات المفضلة لتلبية هذه الاحتياجات من القدرات¹²

التدابير اللازمة لبناء القدرات أو تنميتها مرتبة بحسب مستوى الأولوية	الآليات المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات
رصد استخدام الموارد الجينية، بما في ذلك تعيين نقطة تفتيش واحدة أو أكثر.	الدعم المالي التعاون العلمي والتقني
التدابير الخاصة لزيادة قدرات أصحاب المصلحة ذوي الصلة فيما يتعلق بالحصول وتقاسم المنافع.	التثقيف والتدريب الدعم المالي
- استخدام أفضل أدوات الاتصال والنظم القائمة على الانترنت المتاحة في أنشطة الحصول وتقاسم المنافع.	الدعم المالي الأدوات والمواد المرجعية

¹² المرجع نفسه.

المجال الرئيسي: (د) قدرة الأطراف على تطوير القدرات البحثية لمجتمعاتها الأصلية من أجل إضافة قيمة للموارد الجينية الخاصة بها	نقل التكنولوجيا، والبنية التحتية والقدرة التقنية على تسهيل استدامة نقل التكنولوجيا هذا	التعاون العلمي والتقني الدعم المالي
الاحتياجات من القدرات والأولويات المحددة للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة	تطوير واستخدام أساليب التقدير.	التعاون العلمي والتقني الدعم المالي
	القدرة على التفاوض لوضع شروط متفق عليها بصورة متبادلة.	التتقيف والتدريب المساعدة القانونية/التقنية
	فهم الالتزامات المنصوص عليها في بروتوكول ناغويا	التتقيف والتدريب الدعم المالي

الجدول 4: التدابير اللازمة لبناء وتنمية القدرات التي يتعين تلبيتها في المرحلة 3 والآليات المفضلة لتلبية هذه الاحتياجات من القدرات¹²

التدابير اللازمة لبناء القدرات أو تنميتها مرتبة بحسب مستوى الأولوية	الآليات المفضلة لتلبية الاحتياجات من القدرات	
رصد وإنفاذ الامتثال.	المساعدة القانونية/التقنية الدعم المالي	المجال الرئيسي: (أ) القدرة على تنفيذ التزامات البروتوكول والامتثال لها
تعزيز مساهمة أنشطة الحصول وتقاسم المنافع في حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته	الدعم المالي المؤتمرات وحلقات العمل	
وضع تدابير فيما يتعلق بالوصول إلى العدالة.	المساعدة القانونية/التقنية التدريب أثناء العمل	
وضع آليات لمعالجة الحالات العابرة للحدود.	المساعدة القانونية/التقنية التعاون العلمي والتقني	
تقديم المعلومات إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.	الشبكات/الرابطات المهنية/منتديات تبادل المعلومات الدعم المالي	
تطوير واستخدام أساليب التقدير.	التعاون العلمي والتقني الدعم المالي	المجال الرئيسي: (ب) القدرة على التفاوض حول شروط متفق عليها بصورة متبادلة
التتقيب البيولوجي، وما يرتبط به من بحوث ودراسات تصنيفية	التعاون العلمي والتقني	المجال الرئيسي: (د) قدرة الأطراف

الدعم المالي		على تطوير القدرات البحثية لمجتمعاتها الأصلية من أجل إضافة قيمة للموارد الجينية الخاصة بها
التثقيف والتدريب المساعدة القانونية/التقنية	إدارة المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية	الاحتياجات من القدرات والأولويات المحددة للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة
